

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (يوحنا 1: 43-51)

فِي الْعَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي» وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوَسَ وَبَطْرُسَ. فِيلِبُّسُ وَجَدَ نَنْتَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ». فَقَالَ لَهُ نَنْتَائِيلُ: «أَمِنَ النَّاصِرَةَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالَ وَانظُرْ». وَرَأَى يَسُوعُ نَنْتَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ». قَالَ لَهُ نَنْتَائِيلُ: «مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التِّينَةِ، رَأَيْتُكَ». أَجَابَ نَنْتَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَبِي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ التِّينَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!» وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ».

+ التأمل الأنجيلي: في الغد هذه ثالث مرة يقال فيها في الغد. فهنا

يوحنا الإنجيلي يتابع أحداث الأسبوع الأول لخدمة المسيح يومًا بيوم. ومن هذه الآية انتقل المسيح من خدمة اليهودية إلى خدمة الجليل. وفي خلال هذه المدة للمسيح في اليهودية لم يصنع شيء سوى اختيار تلاميذه والتعرف عليهم. وفيلبس كان قد سمع من بطرس وأندراوس عن يسوع فهو من مدينتهما فتبع يسوع إذ دعاه. ويسوع دعاه هو أيضًا قبل ذهابه إلى الجليل. وكان فيلبس أول من دعاه يسوع. إذن فيلبس كان من بيت صيدا (في الجليل وتعني بيت الصيد فأغلب سكانها صيادي سمك وهؤلاء تحولوا صيادين للناس) وهي مدينة أندراوس وبطرس وكان أول صيد لأندراوس هو بطرس وأول صيد لفيلبس هو نثنائيل، وهو من مواليد كفرناحوم مثل بطرس وأندراوس فكان صديقًا لهما منذ فترة الطفولة. ويقول التقليد أن فيلبس هو الذي إذ دعاه المسيح اعتذر قائلاً أنه يطلب أن يدفن أباه أولاً فقال له المسيح دع الموتى يدفنون موتاهم وإتبعني (مت 8:22) وجدنا إذاً كان هناك نفوس كثيرة تدرس وتفتش وتنتظر المسيح بأمانة. وهؤلاء وجدوه ويبدو أن كل من أتته الدعوة واستقبلها بفرح تحول إلى كارز. كل من تذوق لذة اللقاء مع يسوع يدعو الآخرين. ونثنائيل من قانا الجليل (يو 21:2) وغالبًا وجد فيلبس نثنائيل في قانا نفسها. ونثنائيل هو برثولماس وندرك هذا من مقارنة (مت 10:3 مع مر 3:16-19) فكلاهما ألصق اسم برثولماس بفيلبس فمن يذكر نثنائيل لا يذكر برثولماس. وبمقارنة (يو 21:2 مع أع 13:1) نجد أن يوحنا يضع اسم نثنائيل بعد توما ويضعه لوقا في سفر أعمال الرسل على أنه برثولماس بعد توما أيضًا. كتب عنه موسى (تث 18:15 + يو 5:46) إذاً فيلبس كان دارسًا للكتاب المقدس. يسوع ابن يوسف هذا هو الاسم الذي عرف به المسيح في الناصرة التي قضى فيها

أغلب فترات حياته على الأرض. هم كيهود كانوا يتصورون أن المسيح يكون عظيمًا ويخرج من مدينة عظيمة (يو7:52) (أو بحسب النبوات يخرج من بيت لحم) وكان اليهود حتى الجليليين يحتقرون سكان الناصرة ربما لأنها صغيرة وربما لاختلاط أهلها بالوثنيين وتجارتهم معهم. فهل يخرج المسيح من مدينة صغيرة كالناصرة؟! وكان رد فيلبس العملي تعال وأنظر، ليختبر المسيح كما اختبره فيلبس وآمن به.. "ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب" هذه طريق كل من تذوق الرب. لا غش فيه أي مستقيمًا لا يلتوي ولا يكذب ولا يعرف الغش والرياء. يطلب بصدق أن يعرف الله، ويطلب وجه الله كما ينبغي أن يكون الإسرائيلي (رو2:28-29) وإسرائيل هو الاسم الذي أخذه يعقوب لأنه جاهد مع الله والناس وغلب (تك32:28) ولا يقصد جنسيته أو قوميته. من أين تعرفني يبدو أن وصف السيد المسيح عن نثنائيل كان له معنى عند نثنائيل جعله يشعر أن يسوع يعرفه وتفسير وأنت تحت التينة رأيتك حسب ما جاء في تقليد قديم.. أن جنود هيرودس إذ جاءوا ليقتلوا أطفال بيت لحم، أخفت أم نثنائيل ابنها في سبط وضعته تحت التينة وخبأته فيها فلم يجده جنود هيرودس، وهذه القصة لا يعرفها سوى نثنائيل وأمه فقط، لذلك ذُهِلَ نثنائيل إذ أخبره بها المسيح، إذ شعر أن لا شيء مخفي عن عينيه. تحت لغويًا تشير لاختفاء شيء تحت شيء. وقد يشير المعنى عمومًا لأن التينة لها معنى في حياة نثنائيل كأن يكون له ذكريات روحية وهو يصلي تحتها. إذًا بهذا فهم نثنائيل أن المسيح مطلع على المشاعر الروحية أيضًا. إذًا هو فاحص القلوب. آمن به إذ رآه قادرًا مقتدرًا يعرف كل شيء فأمن أنه المسيا المنتظر.



+ اليوم الأحد في 19 كانون الثاني 2020 يقام قداس وجزاز لراحة المرحومة صبحية عبد المسيح منيرجي، التي توفيت في لبنان بشيخوذة صالحة، للفقيدة الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لأبنتها رولي حمامجي وزوجها مروان شنكو، ولسائر الأخوة والأخوات ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ **تقويم الكنيسة لعام 2020:** اليوم تستطيعون الحصول على تقويم الكنيسة الذي تصدره النيابة البطريركية السريانية الأرثوذكسية في كندا. فنحثكم على أخذه من الكنيسة لمعرفة أعيادنا الكنيسة وللبركة المنزلية.

+ **المناولة الاحتفالية:** نعلن لجميع الأهالي الأحباء عن بدأ تسجيل أولاده للمناولة الاحتفالية من عمر 9 سنوات فمافوق، للمزيد من المعلومات والتسجيل مع الأب كميل إسحق (5149271220) وشكراً.

+ **الاشتراكات السنوية:** نحثكم ونذكركم بدفع اشتراكاتكم السنوية لكل عائلة منتسبة لكنيستنا السريانية، ونشجعكم على المبادرة بتسديد التزامكم تجاه بيت الرب، وليس بالضرورة أن يدفع \$150 كاملاً، بل كل عائلة حسب طاقتها، بارككم الرب وزادكم من نعمه وخيراته.

لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com